الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

THE Art OF Ruling

فن الحكم

عربي

رسالة أريستياس

"لقد تلقى الملك الإجابة باستحسان، وسأل التالي" :ما هي أهم الشروط للحكم؟ "فأجاب" :أن يحافظ الإنسان على نفسه، وأن يمارس الاعتدال خلال الجزء الأكبر من حياته، وأن يكرم البر فوق كل شيء، وأن يصادق رجالاً من هذا النوع .لأن الله أيضًا محب للعدالة "!رسالة أريستياس 13-12 :8

"أشار الملك إلى موافقته وقال لآخر :ما هي جوهر الملكية؟ فأجاب" :أن يحكم الإنسان نفسه جيدًا ولا ينجرف وراء الثروات أو الشهرة ويتبع رغبات مفرطة أو غير لائقة، هذه هي الطريقة الحقيقية للحكم إذا فكرت في الأمر جيدًا .فكل ما تحتاجه حقًا هو لك، والله خالٍ من الحاجة ورحيم مع ذلك .دع أفكارك تكون كما يليق بالإنسان، ولا ترغب في أشياء كثيرة بل فقط تلك الضرورية للحكم "!رسالة أريستياس 16-15 :8

"وفي اليوم التالي، اتُّبِع نفس الترتيب، وحين وجد الملك فرصة لطرح الأسئلة على الرجال، سأل أول من تبقوا للاستجواب التالي :ما هي أعلى أشكال الحكم؟ فأجاب" :أن يحكم المرء نفسه ولا ينجرف وراء الدوافع .لأن كل الناس لديهم ميل طبيعي معين للعقل .ومن المحتمل أن يكون لدى معظم الناس ميل نحو الطعام والشراب والمتعة، وأن يكون لدى الملوك ميل نحو اكتساب الأراضي والشهرة العظيمة .ولكن من الجيد أن يكون هناك اعتدال في كل شيء ".رسالة أريستياس 27-26 :8

"استقبل الملك الرجل استقبالاً طيباً وطلب من الرجل التالي أن يجيب على السؤال، كيف يمكنه أن يتجنب حياة الرخاء والمتعة؟ فأجاب"" :إذا تذكر باستمرار أنه حاكم إمبراطورية عظيمة وسيد حشود هائلة، وأنه لا ينبغي أن ينشغل ذهنه بأشياء أخرى، بل ينبغي له أن يفكر دائمًا في أفضل السبل لتعزيز رفاهيتهم .يجب عليه أيضًا أن يصلي إلى الله حتى لا يهمل أي واجب ""رسالة أريستياس :9 17-18

..."كيف يستطيع الإنسان أن يحفظ نفسه من الكبرياء؟ فأجاب" :إذا حافظ على المساواة وتذكر في كل مناسبة أنه رجل يحكم الرجال .والله يبيد المتكبرين ويرفع الودعاء والمتواضعين "!رسالة أريستياس 46-45 :9

فقال الملك إن هذا الرجل أيضاً قد تكلم حسناً، وسأل الرجل التالي :من ينبغي لنا أن نعينه حكاماً؟ فأجاب" :إن كل من يكره الشر ويقتدي بسلوكك فليتصرف بالاستقامة حتى يبقى له سمعة طيبة على الدوام .لأن هذا ما تفعله أيها الملك العظيم، والله هو الذي وهبك إكليل الاستقامة ."رسالة أريستياس 8-7 :10

"فقضى الملك بعض الوقت في مدح هذا الرجل ثم سأل الأخير :ما أعظم إنجاز في حكم إمبراطورية؟ فأجاب" :أن يعيش الرعايا دائمًا في حالة من السلام، وأن يتم تطبيق العدالة بسرعة في حالات النزاع ."رسالة أريستياس 24-23 :10

أسفار موسى الخمسة

لأني أعرفه أنه يوصي بنيه وبيته من بعده أن يحفظوا طريق الرب ليعملوا البر والعدل لكي يأتي الرب على إبراهيم بما تكلم به عليه . تكوين 19 :18

"وأنت تختار من كل الشعب رجالاً قادرين يخافون الله أمناء يبغضون الطمع وتقيم عليهم رؤساء ألوف ورؤساء مئات ورؤساء خماسين ورؤساء عشرات فيقضون للشعب في كل وقت ويكون أنهم يقدمون إليك كل قضية كبيرة وكل قضية صغيرة يحكمون فيها فيكون الأمر أسهل عليك فيحملون هم العبء معك ".خروج 22-21 :18

لا ترفع خبراً كاذباً، لا تضع يدك مع الشرير لتكون شاهداً زوراً .لا تتبع الكثيرين إلى فعل الشر، ولا تتكلم في دعوى لتميل وراء الكثيرين لتحريف الحكم، ولا تتقبل الفقير في دعواه، ولا تحرف حكم فقيرك في دعواه .ابتعد عن الكلام الباطل، فلا تقتل البريء والبار، لأني لا أبرر الشرير .خروج 3-1 :23، 7-6

لا ترتكبوا جوراً في القضاء، لا تحترموا وجه الفقير، ولا تكرموا وجه القوي، بل بالعدل تحكمون على قريبكم، لا ترتكبوا جوراً في القضاء، لا في القياس، ولا في الوزن، ولا في الكيل .لاويين 15 :19، 35

"خذوا لكم حكماء وفهماء ومشهورين من أسباطكم فأجعلهم رؤساء عليكم .وأوصيت قضاتكم في ذلك الوقت قائلاً :اسمعوا القضايا بين إخوتكم واحكموا بالعدل بين كل إنسان وأخيه والغريب الذي معه .لا تحابيوا الوجوه في القضاء، بل اسمعوا الصغير كالكبير، ولا تخافوا وجه الإنسان، لأن القضاء لله .والقضية التي تعسر عليكم فأتوني بها فأسمعها) "تثنية 13 :1، .(17-16

"والآن اسمع يا إسرائيل الفرائض والأحكام التي أعلمكم إياها لتعملوها لكي تحيوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي يعطيكم الرب إله آبائكم) "تثنية .(1 :4

"ويقضي لليتيم والأرملة ويحب الغريب فيعطيه طعاما وكسوة "تثنية 18 :10

"تقيم لك قضاة وعرفاء في جميع أبوابك التي يعطيك الرب إلهك حسب أسباطك فيحكمون للشعب حكما عادلا .لا تحرف القضاء ولا تحابي الوجوه ولا تأخذ هدية لأن الهدية تعمي عيون الحكماء وتحرف كلام الصديقين) "تثنية .(19-18 :16

"ويكون متى جلس على كرسي مملكته أنه يكتب لنفسه نسخة من هذه الشريعة في سفر من بين أيدي الكهنة اللاويين، فيقرأ فيها كل أيام حياته لكي يتعلم أن يتقي الرب إلهه ويحفظ جميع كلمات هذه الشريعة وهذه الفرائض ويعمل بها، لكي لا يرتفع قلبه على إخوته، ولا يحيد عن الوصية يمنة أو يسرة، لكي يطيل أيامه على مملكته هو وبنوه في وسط إسرائيل) "تثنية .(20-18 :17

لا تحرف حكم الغريب ولا اليتيم ولا ترتهن ثوب الأرملة .تثنية 17 :24

"إذا حدثت خصومة بين أناس وتقدموا إلى القضاء ليحكم عليهم القضاة، فإنهم يبررون البار ويحكمون على الشرير ".تثنية 1 :25

ملعون من يحرف حكم الغريب واليتيم والأرملة، ويقول جميع الشعب :آمين .تثنية 19 :27

تاريخ

"ولكن الرب أقام لهم قضاة فأنقذوهم من أيدي ناهبيهم) "قضاة .(16 :2

قلبي نحو حكام إسرائيل الذين تطوعوا بين الشعب .باركوا الرب .قضاة 9 :5

وكان داود ملكا على كل إسرائيل، وكان داود يجري حكما وعدلاً لكل شعبه 2 .صموئيل 15 :8

"قال إله إسرائيل"" :لقد كلمني صخر إسرائيل :الذي يحكم الناس يجب أن يكون عادلاً، ويحكم بخوف الله .ويكون مثل ضوء الصباح عندما تشرق الشمس، فجرًا بلا غيوم، مثل العشب النابت من الأرض بعد المطر 2) "".صموئيل (4-3 :23

"والآن يا رب إلهي قد ملكت عبدك عوضا عن داود أبي وأنا فتى صغير لا أعرف الخروج ولا الدخول وعبدك في وسط شعبك الذي اخترته شعبا كثيرا لا يعد ولا يحصى للكثرة فأعط عبدك قلبا فهيما لأحكم على شعبك فأميز بين الخير والشر لأنه من يقدر أن يحكم على شعبك العظيم هذا؟ فحسن الكلام في عيني الرب لأن سليمان سأل هذا الأمر فقال له الله من أجل أنك سألت هذا الأمر ولم تسأل لنفسك أياما كثيرة ولا سألت لنفسك غنى ولا سألت أنفس أعدائك بل سألت لنفسك فهما لتعرف الحق ها أنا قد فعلت حسب كلامك ها أنا أعطيتك قلبا حكيما فهيما حتى أنه لم يكن مثلك قبلك، ولا يقوم بعدك مثلك1 .ملوك 12-7 :3

وسمع جميع إسرائيل بالحكم الذي حكم به الملك فخافوا الملك لأنهم رأوا حكمة الله فيه لإجراء الحكم1 .ملوك 28 :3

"وإن سلكت أمامي كما سلك داود أبوك في سلامة القلب والاستقامة لتعمل حسب كل ما أوصيتك به وتحفظ فرائضي وأحكامي فإني أثبت كرسي ملكك على إسرائيل إلى الأبد كما كلمت داود أباك قائلا لا يعدم لك رجل عن كرسي إسرائيل1) "ملوك .(5-4 :9

طوبى لرجالك، وطوبى لعبيدك هؤلاء، الواقفين أمامك دائمًا، والسامعين حكمتك .فلتكن مباركًا الرب إلهك الذي سُرَّ بك وجعلك على عرش إسرائيل .لأن الرب أحب إسرائيل إلى الأبد، لذلك جعلك ملكًا لتجري حكمًا وعدلاً1 .ملوك 9-8 :10

وكان الرجل يربعام جبار بأس فلما رأى سليمان الغلام أنه مجتهد أقامه رئيسا على كل أعمال بيت يوسف1 .ملوك 28 :11

"وملك داود على كل إسرائيل، وأجرى حكماً وعدلاً بين كل شعبه 1 ".أخبار الأيام 14 :18

حينئذ تنجح إذا تحفظت لعمل الفرائض والأحكام التي أمر بها الرب موسى بشأن إسرائيل .تشدد وتشجع لا تخف ولا ترتعب 1 .أخبار الأيام 13 :22

وأثبت مملكته إلى الأبد إذا ثبت في عمل وصاياي وأحكامي كما في هذا اليوم 1 .أخبار الأيام 7 :28

وتقوى سليمان بن داود في ملكه وكان الرب إلهه معه وعظمه جداً 2 .أخبار الأيام 1 :1

"أعطني الآن حكمة ومعرفة لأخرج وأدخل أمام هذا الشعب، لأنه من يقدر أن يحكم على شعبك هذا العظيم؟ فقال الله لسليمان :من أجل أن هذا كان في قلبك، ولم تسأل غنى ولا ثروات ولا كرامة ولا أنفس أعدائك، ولم تسأل أياماً طويلة، بل طلبت لنفسك حكمة ومعرفة لكي تحكم على شعبي الذي ملكتك عليه 2 .أخبار الأيام "11-10 :1

"وعزم سليمان على بناء بيت لاسم الرب وبيت لمملكته .وقال حورام أيضا :مبارك هو الرب إله إسرائيل صانع السماء والأرض الذي أعطى الملك داود ابنا حكيما وذو فهم وحكمة ليبني بيتا للرب وبيت لمملكته 2 ".أخبار الأيام 1 :2، 12

وأما أنت فإن سلكت أمامي كما سلك داود أبوك وعملت حسب كل ما أوصيتك به وحفظت فرائضي وأحكامي فإني أثبت كرسي ملكك كما عاهدت داود أبيك قائلا لا يعدم لك رجل يكون رئيسا في إسرائيل 2 .أخبار الأيام 18-17 :7

"لتكن مباركة الرب إلهك الذي سر بك وجعلك على كرسيه ملكا للرب إلهك .لأن إلهك أحب إسرائيل ليثبته إلى الأبد لذلك جعلك عليهم ملكا لتجري حكما وعدلا 2 ".أخبار الأيام 8 :9

وقال للقضاة :انظروا ماذا تفعلون، لأنكم لا تحكمون للإنسان، بل للرب الذي معكم في القضاء .فالآن فلتكن هيبة الرب عليكم، انظروا وافعلوا، لأنه ليس عند الرب إلهنا إثم ولا محاباة للوجوه ولا أخذ هدايا 2 .أخبار الأيام 7-6 :19

"فليترك عمل بيت الله هذا، وليبن والي اليهود وشيوخ اليهود بيت الله هذا في مكانه ".عزرا 7 :6

"فأعد عزرا قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها وتعليم إسرائيل فرائض وأحكاما "عزرا 10 :7

"وأنت يا عزرا، بحسب حكمة إلهك التي في يدك، أقم حكاماً وقضاة ليحكموا على كل الشعب الذي في عبر النهر، كل من يعرف شرائع إلهك، وعلم من لا يعرفها .وكل من لا يعمل شرائع إلهك وشرائع الملك، فليُنفَّذ عليه حكم سريع، إما بالموت أو بالنفي أو بمصادرة الأموال أو بالحبس ".عزرا 26-25 :7

"أني أوصيت أخي حناني وحننيا رئيس القصر على أورشليم لأنه كان رجلاً أميناً يتقي الله أكثر من كثيرين "نحميا 2 :7

"فإن مردخاي اليهودي كان ثاني الملك أحشويروش وعظيما بين اليهود ومقبولا عند جمهور إخوته طالبا ثروة شعبه ومتكلما بالسلام لكل نسله) "إستير .(3 :10

فلنختر لأنفسنا الحكم، ولنعرف فيما بيننا ما هو الصالح .أيوب 4 :34

المزامير

"ولكن الرب يبقى إلى الأبد .أعد كرسيه للقضاء .وهو يحكم العالم بالعدل، ويقضي للشعوب بالاستقامة ".مزمور 8-7 :9

"يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْحَقَّ .الْأَرْضُ مِلْءُوتَةٌ مِنْ خَيْرِ الرَّبِّ ".مزمور 5 :33

طوبى للأمة التي الرب إلهها والشعب الذي اختاره ميراثا لنفسه .مزمور 12 :33

طوبى للأمة التي الرب إلهها والشعب الذي اختاره ميراثا لنفسه .مزمور 12 :33

لأن الرب يحب الحق ولا يتخلى عن أتقيائه .إنهم يحفظون إلى الأبد .أما نسل الأشرار فيقطع .فم الصديق يتكلم بالحكمة ولسانه يتكلم بالحق .مزمور 28 :37، 30

"أعطِ الملك أحكامك يا الله، وبرك لابن الملك .فيحكم لشعبك بالعدل، ولفقيرك بالحق .يقضي لفقراء الشعب، ويخلص أبناء المساكين، ويسحق الظالم ".مزمور 2-1 :72، 4

دافع عن الفقير واليتيم، أنصف البائس والمحتاج، خلص المسكين والمحتاج، خلصه من يد الأشرار .مزمور 4-3 :82

"العدل والحق هما مسكن كرسيك، الرحمة والحق أمام وجهك ".مزمور 14 :89

"ولكن القضاء يرجع إلى البر، وكل مستقيم القلب يتبعه ".مزمور 15 :94

السحاب والظلام حوله، العدل والحق مسكن كرسيه .مزمور 2 :97

"قوة الملك تحب الحق، أنت تثبت الاستقامة، أنت تجري الحق والعدل في يعقوب ".مزمور 4 :99

الرب ينفذ العدل والحكم لكل المظلومين .مزمور 6 :103

طوبى للحافظين الحق وللعاملين البر في كل وقت .مزمور 3 :106

أعمال يديه حق وعدل، كل وصاياه حق .مزمور 7 :111

"اخترت طريق الحق .جعلت أحكامك أمامي .علمني حكمة ومعرفة صالحتين .لأني آمنت بوصاياك .أقسمت وسأفعل أني سأحفظ أحكام عدلك .أجريت حكمًا وعدلاً .لا تسلمني لمضطهدي ".مزمور 30 :119، 66، 106، 121

طوبى لمن يكون إله يعقوب معينه ورجاءه في الرب إلهه صانع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها الحافظ الحق إلى الأبد المجري حكما للمظلومين المعطي طعاما للجياع الرب يطلق الأسرى مزمور 7-5 :146

أمثال الملك سليمان

أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل :لمعرفة الحكمة والتأديب، لفهم كلمات الفهم، لقبول تأديب الحكمة والعدل والحق والاستقامة، لإعطاء البسطاء الحكمة والشاب المعرفة والتمييز .أمثال 4-1 :1

"لأن الرب يعطي الحكمة، من فمه تخرج المعرفة والفهم .يدخر الحكمة للصديقين، هو ترس للذين يسلكون في الاستقامة .يحفظ سبل الحق ويحفظ طريق أتقيائه .حينئذ تفهم البر والحق والاستقامة، بل كل طريق صالح ".أمثال 9-6 :2

"خوف الرب هو كراهية الشر .أكره الكبرياء والغرور والطريق الشرير والفم الملتوي .لي المشورة والحكمة السليمة .أنا الفطنة . لدي القوة .بي يحكم الملوك والرؤساء يحكمون بالحق .بي يحكم الأمراء والشرفاء كل قضاة الأرض ".أمثال 16-13 :8

يد المجتهد تسود، أما الكسلان فيكون تحت الجزية .أمثال 24 :12

"في شفتي الملك حكمة إلهية، فمه لا يخطئ في القضاء .رجس عند الملوك أن يرتكبوا الشر، لأن العرش يثبت بالبر .شفاه البر هي سرور الملوك، وهم يحبون من يتكلم بالاستقامة ".أمثال 10 :16، 13-12

البطيء الغضب خير من الجبار، والمسيطر على روحه خير ممن يأخذ مدينة .أمثال 32 :16

"الرجل الشرير يأخذ الهدية من الحضن ليحرف طرق القضاء) "أمثال (23 :17

ليس من الجيد قبول وجه الشرير لإسقاط الصديق في القضاء .أمثال 5 :18

الملك الذي يجلس على كرسي القضاء يبدد كل الشر بعينيه .أمثال 8 :20

الملك الحكيم يبدد الأشرار ويرفع عليهم الدولاب .أمثال 26 :20

الرحمة والحق يحفظان الملك، وعرشه يسنده الرحمة .أمثال 28 :20

"إن عمل العدل والحكم أفضل عند الرب من الذبيحة .نهب الأشرار يهلكهم لأنهم يرفضون عمل العدل) "أمثال 3 :21، .(7

"فإن عمل الحق فرح للبار، أما الهلاك فيكون لفاعلي الإثم) "أمثال .(15 :21

هذه الأمور تخص الحكماء أيضاً .ليس من الجيد أن نحترم الأشخاص في الحكم .من يقول للشرير :أنت بار، تلعنه الشعوب وتكرهه الأمم .أما من يوبخه فيفرح، وتأتي عليه بركة خير .أمثال 25-23 :24

من ليس له سلطان على روحه فهو كمدينة منهدمة بلا سور .أمثال 28 :25

"الأشرار لا يفهمون الحق، أما الذين يطلبون الرب فيفهمون كل شيء) "أمثال .(5 :28

كالأسد الزائر والدب المفترس، هكذا الحاكم الشرير على الفقراء .أمثال 15 :28

عندما يكون الصديقون في السلطة، يفرح الشعب، ولكن عندما يتسلط الأشرار، ينوح الشعب .أمثال 2 :29

الملك بالحكم يثبت الأرض، أما الذي يأخذ الهدايا فيخربها .أمثال 4 :29

إذا سمع الحاكم الكذب فكل عبيده أشرار .أمثال 12 :29

الملك الذي يحكم للفقراء بأمانة يثبت كرسيه إلى الأبد .أمثال 14 :29

كثيرون يطلبون رضا الحاكم، ولكن حكم كل إنسان يأتي من الرب .أمثال 26 :29

ليس للملوك يا لموئيل ليس للملوك أن يشربوا الخمر ولا للأمراء أن يشربوا المسكر لئلا يشربوا وينسوا الشريعة ويحرفوا حكم أحد المساكين .أمثال 5-4 :31

افتح فمك للأخرس في قضية كل من هو محكوم عليه بالهلاك .افتح فمك واحكم بالعدل ودافع عن الفقراء والمحتاجين .أمثال 8- :31 9

"ورأيت تحت الشمس موضع القضاء، وهو أن الشر هناك، وموضع البر، وهو أن الإثم هناك .فقلت في قلبي :الله يدين البار والأشرار، لأن لكل أمر ولكل عمل زمانًا هناك ".جامعة 17-16 :3

"إذا رأيت ظلم الفقراء وتشويه القضاء والعدل في إقليم فلا تتعجب من الأمر لأن من هو أعلى من الأعلى ينظر ويكون أعلى منهم ")جامعة .(8 :5

من يحفظ الوصية لا يشعر بأمر شرير، وقلب الحكيم يميز الوقت والحكم .لأن لكل غرض وقت وحكم، لذلك فإن شقاء الإنسان عظيم عليه .جامعة 6-5 :8

الأنبياء

تعلموا أن تعملوا الخير، اطلبوا الحق، أنصفوا المظلوم، اقضوا لليتيم، حاموا عن الأرملة .إشعياء 17 :1

"لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا إلهاً قديرا أبا أبدياً رئيس السلام .لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الآن إلى الأبد .غيرة رب الجنود تصنع هذا " إشعياء 7-6 :9

ويل للذين يقضون أحكاماً ظالمة ويكتبون ظلماً قد رسموه ليحرفوا المساكين عن الحق ويسلبوا حق فقراء شعبي فيكونوا نهباً للأرامل ويسلبون اليتامى .إشعياء 2-1 :10

"وبالرحمة يثبت الكرسي، ويجلس عليه بالأمانة في خيمة داود، يحكم ويطلب الحق ويسرع إلى البر "إشعياء 5 :16

هوذا ملك يملك بالعدل ورؤساء يحكمون بالحق .إشعياء 1 :32

هكذا قال الرب احفظوا الحق واجروا العدل لأنه قريب مجيء خلاصي واستعلان بري .إشعياء 1 :56

وتحلف أن الرب حي بالحق والعدل والبر فتتبارك به الأمم وبه تفتخر .إرميا 2 :4

"ولكن من يفتخر فليفتخر بهذا، أنه يفهم ويعرفني، أني أنا الرب صانع الرحمة والحق والعدل في الأرض، لأني بهذه أسر، يقول الرب ".إرميا 24 :9

يا بيت داود هكذا قال الرب اقضوا بالحق في الصباح وأنقذوا المنهوب من يد الظالم لئلا ينطفئ غضبي كالنار فيحترق ولا يطفئه أحد بسبب شر أعمالكم .إرميا 12 :21

هكذا قال الرب :أجروا حكما وعدلاً وأنقذوا المنهوب من يد الظالم ولا تظلموا ولا تظلموا الغريب ولا اليتيم ولا الأرملة ولا تسفكوا دما بريئا في هذا المكان .إرميا 3 :22

ها أيام تأتي يقول الرب وأقيم لداود غصن بر فيملك ملك وينجح ويجري حكما وعدلاً في الأرض .إرميا 5 :23

في تلك الأيام وفي ذلك الوقت أنبت لداود غصن البر فيجري حكما وعدلاً في الأرض .إرميا 15 :33

"الذي لم يعط بالربا ولم يأخذ مرابحة والذي كف يده عن الإثم وأجرى حكما حقا بين الإنسان والإنسان وسلك في فرائضي وحفظ أحكامي ليعمل بالحق فهو بار ويحيا حياة يقول السيد الرب "حزقيال 9-8 :18

هكذا قال السيد الرب :يكفيكم يا رؤساء إسرائيل .أزيلوا العنف والسلب وأجروا حكما وعدلاً، وارفعوا ظلمكم عن شعبي، يقول السيد الرب .حزقيال 9 :45

"لذلك أيها الملك، فلتكن مشورتي مقبولة لديك، واكسر خطاياك بالبر، وآثامك بإظهار الرحمة للفقراء؛ إن كان ذلك سبباً في إطالة هدوءك .والآن أنا نبوخذ نصر أسبح وأعظم وأكرم ملك السماء، الذي كل أعماله حق وطرقه عدل، ومن يسلك بالكبرياء فهو قادر على إذلاله ".دانيال 27 :4، 37

"ثم كتب الملك داريوس إلى كل الشعوب والأمم والألسنة الساكنين في كل الأرض :ليكثر السلام عليكم .من هنا أصدرت أمراً أنه في كل سلطان مملكتي يرتعد الناس ويخافون أمام إله دانيال، لأنه هو الإله الحي الثابت إلى الأبد، وملكوته لن ينقرض، وسلطانه إلى المنتهى .هو ينجي وينقذ، ويعمل آيات وعجائب في السماء وعلى الأرض، هو الذي أنقذ دانيال من يد الأسود) "دانيال .(27-25 :6

لذلك ارجع إلى إلهك، احفظ الرحمة والحق، وانتظر إلهك دائمًا .هوشع 6 :12

"أبغضوا الشر وأحبوا الخير وأقيموا الحق في الباب لعل الرب إله الجنود يتحنن على بقية يوسف .وليجر الحق كالمياه والبر كنهر دائم) "عاموس 15 :5، .(24

هكذا قال الرب القدير قائلا :اقضوا بالحق وأظهروا الرحمة والرأفة كل واحد لأخيه .ولا تظلموا الأرملة ولا اليتيم ولا الغريب ولا الفقير ولا يفكر أحد منكم شرا على أخيه في قلبه .زكريا 10-9 :7

"هذه هي الأشياء التي يجب أن تفعلوها :تكلموا كل إنسان بالحق مع قريبه، وأجروا حكم الحق والسلام في أبوابكم، ولا يفكر أحد منكم في الشر على قريبه في قلبه، ولا تحبوا اليمين الكاذبة، لأن هذه كلها أكرهها، يقول الرب ".زكريا 17-16 :8

الأناجيل

"ولكن قال يسوع دعوا الأطفال ولا تمنعوهم أن يأتوا إلي لأن لمثل هؤلاء ملكوت السماوات "متى 14 :19

فمن هو العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على أهل بيته ليعطيهم الطعام في حينه؟ الحق أقول لكم إنه يقيمه على جميع أمواله .متى 24: 45، 47

فقال له سيده نعما أيها العبد الصالح والأمين كنت أمينا في القليل فأقيمك على الكثير ادخل إلى فرح سيدك .فقال له سيده نعما أيها العبد الصالح والأمين كنت أمينا في القليل فأقيمك على الكثير ادخل إلى فرح سيدك .متى 21 :25، 23

"ولكن يسوع دعاهم إليه وقال لهم :تعلمون أن الذين يحسبون رؤساء الأمم يتسلطون عليهم، وعظماؤهم يتسلطون عليهم .ولكن لا يكون الأمر كذلك فيكم، بل من أراد أن يكون عظيماً فيكم فليكن لكم خادماً، ومن أراد أن يكون كبيراً فيكم فليكن للجميع خادماً .لأن ابن الإنسان لم يأت ليُخدم، بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين) "مرقس .(45-42 :10

لا تحكموا حسب الظاهر بل احكموا حكما عادلا .هل يدين ناموسنا أحدا قبل أن يسمع منه ويعرف ماذا فعل؟ يوحنا 24 :7، 51

رسائل

أو من يحض، على الحث، ومن يعطي، فليفعل ذلك ببساطة، ومن يحكم، فباجتهاد، ومن يرحم، فبفرح .رومية 8 :12

"لتخضع كل نفس للسلاطين العليا .لأنه ليس سلطان إلا من الله .والسلاطين الكائنة مرتبة من الله .فكل من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله، والذين يقاومون سيأخذون لأنفسهم دينونة .لأن الحكام ليسوا خوفاً للأعمال الصالحة بل للشر .أفلا تخاف السلطان؟ افعل الخير فيكون لك مدح منه .لأنه خادم الله لك للخير .ولكن إن فعلت الشر فخف .لأنه لا يحمل السيف عبثاً .لأنه خادم الله منتقم للغضب من الذي يفعل الشر) "رومية .(1-4 :13

"اخضعوا لكل ترتيب بشري من أجل الرب، سواء كان للملك، كأنه هو الأعلى، أو للولاة، كأنهم مرسلون منه لمعاقبة فاعلي الشر، وللمدح لفاعلي الخير 1 ".بطرس 14-13 :2

الأبوكريفا

"وأثار الرب روح كورش ملك فارس، فأطلق نداء في كل مملكته وكتب أيضًا قائلاً :هكذا قال كورش ملك فارس :إن رب إسرائيل، الرب العلي، جعلني ملكًا على كل الأرض، وأمرني أن أبني له بيتًا في أورشليم في يهوذا 1 ".عزرا 4-2 :2

"وأمر أيضا أن سيسينس والي سورية وفينيقية وستر بوزنيس ورفقائهما والذين أقيموا حكاما على سورية وفينيقية أن يحذروا من المساس بالمكان بل يتركوا زربابل عبد الرب والي اليهودية وشيوخ اليهود يبنون بيت الرب في ذلك المكان1 ".إسراء 27 :6

"فإن عزرا كان حكيماً جداً، حتى إنه لم يهمل شيئاً من شريعة الرب ووصاياه، بل كان يعلم كل إسرائيل الأحكام والفرائض 1 ". عزرا 7 :8

هكذا تسبح كل الأمم الرب، ويعترف شعبه بالله، ويرفع الرب شعبه، ويفرح كل الذين يحبون الرب الإله بالحق والعدل، ويصنعون الرحمة لإخوتنا .طوبيا 7 :14

"بعد ذلك أصبحت سيدًا على أمم كثيرة، وكان لي سلطان على العالم كله، ولم أكن أفتخر بغطرستي، بل كنت أتصرف دائمًا بالإنصاف والوداعة، وقصدت أن أجعل رعيتي يعيشون حياة هادئة باستمرار، وأن أجعل مملكتي مسالمة، وأن أفتح الطريق إلى أقصى السواحل، لتجديد السلام، وهو ما يرغب فيه كل الناس .إضافات إلى أستير "2 :13

فاسمعوا أيها الملوك وافهموا، وتعلموا أيها القضاة في أقاصي الأرض، وأصغوا أيها الحكام الشعوب، وافتخروا بجمهور الأمم، لأن القوة قد أعطيت لكم من الرب، والسيادة من العلي، الذي سيختبر أعمالكم، ويفحص مشورتكم .حكمة سليمان 3-1 :6

"لذلك فإن الرغبة في الحكمة تؤدي إلى الملكوت .فإذا كانت لذتكم في العروش والصولجانات، يا ملوك الشعوب، فاحترموا الحكمة لكي تحكموا إلى الأبد .حكمة سليمان "21-20 :6

"إن كانت الثروة من الأشياء التي نرغب فيها في هذه الحياة، فما الذي هو أغنى من الحكمة التي تعمل كل شيء؟ وإن كانت الفطنة تعمل، فمن منا هو أكثر دهاءً منها في العمل؟ وإن أحب الإنسان البر، فإن أعمالها فضيلة، لأنها تعلمه التعفف والحكمة والعدل والشجاعة، وهي أمور لا يمكن للإنسان أن يحصل عليها في حياته أكثر فائدة منها ".حكمة سليمان 7-5 :8

"أنقذ المظلوم من يد الظالم، ولا تضعف إذا جلست في القضاء "سفر يشوع بن سيراخ 9 :4

لأن يد الصانع تحمد على العمل، والحكيم رئيس الشعب على كلامه .سفر يشوع بن سيراخ 17 :9

"القاضي الحكيم يعلم شعبه، وحكم الرجل الحكيم يكون منظمًا .وكما يكون قاضي الشعب كذلك يكون حكامه، وكما يكون رئيس المدينة هكذا يكون كل من يسكنها .الملك غير الحكيم يهلك شعبه، ولكن بفطنة أصحاب السلطة تسكن المدينة ".سفر يشوع بن سيراخ 10: 1-3

"إن مخافة الرب تسبق الحصول على السلطة، ولكن الخشونة والكبرياء هما سبب فقدانها .إن العظماء والقضاة والحكام سوف يكرمون، ولكن ليس أحد منهم أعظم من الذي يخاف الرب) "سي 21 :10، .(24

"ففي تقسيم أمم الأرض كلها جعل رئيسا على كل شعب .أما إسرائيل فهو نصيب الرب ".سفر يشوع بن سيراخ 17 :17

"الذين يخافون الرب يجدون الحق ويشعلون العدل كالنور) "سي (16 :32

"فأعطاه وصاياه وسلطانه في أحكام الشريعة، لكي يعلم يعقوب الشهادات، ويعلم إسرائيل شرائعه) "سي .(17 :45

لقد امتلك داود عرش المملكة الأبدية بسبب رحمته 1 .مكابيين 57 :2

"فغنّى الشعب بأعمال سمعان، وإلى أي مجد ظن أنه سيجلب لأمته، جعلوه حاكماً عليهم ورئيساً للكهنة، لأنه فعل كل هذه الأمور، ومن أجل البر والإيمان اللذين حافظ عليهما لأمته، ومن أجل ذلك سعى بكل الوسائل إلى تمجيد شعبه 1 .مكابيين "35 :14